

العين والأثر في عقائد أهل الأثر

محصل انتهى كلام ابن السبكي .

وما قيل إن منكر كلامية ما بين الدفتين إنما يكفر إذا قال من المخترعات البشرية وأما إذا اعتقد أنه من مبتدعات الله ودال على ما هو كلامه حقيقة أو قائم بذاته ولكنه ليس صفة قائمة بذاته تعالى فلا يكفر أصلاً فخلاف الظاهر من حيث إن الشارع يحكم بكفر منكره حالاً من غير استفسار له عن مراده فإن نفي هذا الإطلاق خلاف ما علم بالاضطرار من دين الإسلام وخلاف ما دل عليه الشرع والعقل كما نقله الشيخ تقي الدين الفتوحى .

الثالثة قد نقل عن الملا عبد الرحمن الجامي في كتابه الدرر الفاخرة المسماة بحط رحلك ما يشير إلى الخلاف بين من يقول إن الكلام هو الحروف والأصوات ومن يقول إن الكلام النفسي القائم بذاته